

البداية والنهاية

أزواج بغال وأربعة أزواج خفاف وعشر أواق ذهب وفضة وحمار أسود ومكتل قال فكلّم النبي A الحمار فكلّمه الحمار فقال له ما اسمك قال يزيد بن شهاب أخرج A من نسل جدي ستين حمارا كلهم لم يركبهم إلا نبي لم يبق من نسل جدي غيري ولا من الأنبياء غيرك وقد كنت أتوقعك أن تركبني قد كنت قبلك لرجل يهودي وكنت أعتز به عمدا وكان يجيع بطني ويضرب ظهري فقال النبي A سميتك يعفور يا يعفور قال لبيك قال تشتهي الاناث قال لا فكان النبي A يركبه لحاجته فاذا نزل عنه بعث به إلى باب الرجل فيأتي الباب فيقرعه برأسه فاذا خرج إليه صاحب الدار أوماً إليه أن اجب رسول A فلما قبض النبي A جاء إلى بئر كان لأبي الهيثم بن النبهان فتردى فيها فصارت قبره جزعا منه على رسول A .

حديث الحمرة وهو طائر مشهور .

قال أبو داود الطيالسي ثنا المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد A بن مسعود قال كنا مع رسول A في سفر فدخل رجل غيطة فاخرج بيضة حمرة فجاءت الحمرة ترف على رسول A وأصحابه فقال ايكم فجع هذه فقال رجل من القوم أنا أخذت بيضتها فقال رده رده رحمة بها وروى البيهقي عن الحاكم وغيرهم عن الأصم عن أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الرحمن بن عبد A بن مسعود عن أبيه قال كنا مع رسول A في سفر فمررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فأخذناهما قال فجاءت الحمرة إلى رسول A وهي تفرش فقال من فجع هذه بفرخيها قال فقلنا نحن قال ردوهما فرددناهما إلى موضعهما فلم ترجع .

حديث آخر .

في ذلك فيه غرابة .

قال البيهقي أنا أبو عبد A الحافظ ومحمد بن الحسين بن داود العلوي قالا ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأموي ثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي ثنا محمد بن الصلت ثنا حبان ثنا أبو سعيد البقال عن عكرمة عن ابن عباس B هما قال كان رسول A إذا أراد الحاجة أبعد قال فذهب يوما فقعد تحت سمرة ونزع خفيه قال ولبس أحدهما فجااء طير فأخذ الخف الآخر فحلّق به في السماء فانسلت منه أسود صالح فقال رسول A هذه كرامة أكرمني A بها اللهم إني أعوذ بك من شر ما مشى على رجليه ومن شر ما يمشي على بطنه حديث آخر .

قال البخاري ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك